

الجواهر العدنية شرح الدرّة القديمة نظم القواعد الفقهية 9

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح وان يوفقنا لما يحب ويرضى اللهم امين وصلنا الى القاعدة السابعة عشرة - 00:00:20

الخروج من الخلاف مستحب وفي ذلك يقول الناظم حفظه الله وحببوا الخروج من خلافي. صح الخروج من الخلاف مستحب. هذه ما القواعد؟ المهمة التي نقل بعض العلماء الاجماع عليها. اي انها محل اجماع - 00:00:44

وهي قاعدة تبين لنا ان الفقه الاسلامي فقه مرن فانت عندك قول فقهي في مسألة وهذا عنده قول اخر في نفس المسألة انت ترى مثلا ان هذا واجب وهذا يرى انه مستحب - 00:01:08

فصاحب المستحب يقول انا قلت بالاستحباب مراعاة لمن قال بالوجوب مراعاة لما قال بالوجوب. واضح لماذا لان قوله وان كان خطأ في نظري لكن من المحتمل انه يكون صواب قوله وان كان خطأ في نظري من المحتمل ان يكون صواب. وقولي وان كان صواب باجتهاد - 00:01:32

الا انه من المحتمل ان يكون خطأ وهذا هو معنى العبارة المنسوبة الى الامام الشافعي رحمه الله قولي خطأ عفوا قولي صواب يحتمل الخطأ. وقول غيري خطأ يحتمل الصواب قولي صواب لكن يمكن ان يكون خطأ صح - 00:02:06

وقول غيري خطأ انا ارى ان قول غيري خطأ لكنه يمكن ان يكون صوابا يحتمل الصواب واضح او لا؟ طيب بالتالي تعرف ان الانسان قد يترك العمل بقوله ويأخذ قول الاخر احتياطا - 00:02:30

فمثلا عند الشافعية يرون ان مسح بعض الرأس يكفي في الوضوء بينما مذهب المالكية والحنابلة يرون انه يجب مسح جميع الرأس. صح ماذا يقول فقهاء الشافعية يقولون يستحب مسح جميع الرأس. لماذا يستحب - 00:02:53

الواجب عندكم مسح بعض الرأس. طب لماذا يستحب مسح الجميع؟ يستحب مسح الجميع اولا لانه ثبت في السنة. وثانيا خروج خروجاً من خلاف من؟ اوجبه من العلماء واضح اذا هم يقولون انه يكفي البعض لكن يستحب - 00:03:18

رشحوا الجميع وقس على هذا كثيرا من الامثلة فمثلا فقهاء الشافعية يقولون انتبه معي فقهاء الشافعية يقولون ان نوم قاعدا لو نام الانسان قاعدا هكذا لا ينتقض الوضوء. صح؟ ومع ذلك يقول الامام الشافعي رحمه الله واجب ان - 00:03:38

ان يتوضأ لماذا مع انه لا ينقض الوضوء عندك خروجاً من خلاف من قال من اهل العلم انه ينقض الوضوء مر معنا بالامس ان الحلیم لا تجد فيه الزكاة عند الجمهور المالكية والشافعية والحنابلة صح - 00:04:01

الحلي اذا كان مباحا ولم يقصد كنزه صح ولم يكن فيه اسراف هذا الشرط الثالث والشرط الرابع ماذا ماذا لا اسمع ها ان يعلم به احسنت ان يعلم به. هذه اربع شروط اذا تحققت لا تجب فيه الزكاة. ومع ذلك يقول - 00:04:22

فقهاء شافعية لو اخرجها احتياطاً فهو افضل. لماذا مراعاة لخلاف الامام ابي حنيفة. لان الامام ابا حنيفة يرى ان الزكاة في الحل واجبة. واضح او لا؟ اذا هذا معنى قاعدة الفقه الاسلامي - 00:04:55

وهذه القاعدة نحتاجها في الفقه لماذا؟ لان الفقه اكثر مسائله مبنية على الاجتهاد او مبنية على اليقين عالا جهاد بل قلنا من قبل ان الفقه هو المسائل الاجتهادية. اما المسائل اليقينية هذه ليست فقها. ليست فقها في الاصطلاح لان - 00:05:12

عندما عرفنا الفقه في اول درس في اصول الفقه قلنا الفقه هو معرفة ماذا معرفة المسائل الفقهية التي طريقها او معرفة الاحكام الشرعية شكر الله له. معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد - [00:05:32](#)

اذا ما دام ان طريقها الاجتهاد اذا هي وسائل ظنية تأتي هنا قاعدة الخروج من الخلاف مستحب حتى يترك الانسان قوله ويأخذ بالقول الاخر لماذا؟ لانه اكثر احتياطا وابطأ للذمة - [00:05:50](#)

ولذلك على سبيل المثال هناك كثير من المسائل المعاصرة اليوم التي حصل فيها خلاف بين علماء بعضهم علماء متقدمين على خلاف قديم واحيانا خلاف بين معاصرين منها على سبيل المثال مسألة التصوير - [00:06:10](#)

منها على سبيل المثال اكل الدجاج المستورد من آآ بلاد نحن نشك هل يذبحون على الطريقة الاسلامية او لا وما شابه ذلك. بعضهم يقول لا يجوز. بعضهم يقول يجوز لو قال قائل انا اقول بالجواز لكن اترك ذلك احتياطا - [00:06:29](#)

نقول لا مانع من ذلك هذا من الورع هذا من اتقاء الشبهات لا مانع من ذلك. اذا كنت تترك ذلك احتياطا خروجاً من الخلاف. قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث خير دينكم الورع - [00:06:49](#)

خير دينكم الورع. فكون الانسان يتورع ويترك ما فيه خلاف بين العلماء لا مشكلة في هذا لكن الانسان اذا كان يعتقد الجواز فسأله شخص من عوام المسلمين فانه لا يفتيه بالورع وانما يفتيه بما يعتقد - [00:07:08](#)

فيعتقد مثلاً جواز التصوير يقول التصوير جائز واذا تركت افضل تمام؟ طبعاً هذا اذا كان مثلاً تصوير ليس لمقصد شرعي. اما اذا كان لمقصد شرعي كـ تصوير الدروس والمحاضرات والندوات العلمية هذا مطلوب لانه يعين - [00:07:29](#)

الناظر والمستمع على معرفة المسائل. واضح؟ هذا شيء اخر. على كل حال هذا كثير وهذا ليس فقط حتى في المسائل العلمية الموجودة في الكتب. حتى في الوسائل الدعوية التي يحصل فيها خلاف - [00:07:49](#)

بين الدعاة في الساحة الدعوية. فمثلاً احد الدعاة يرى انه يمكن التعامل مع التيار الفلاني. هذا الداعية الاخر او هذا الشيخ الاخر يرى انه لا يمكن التعامل مع هذا التيار. ولا ينبغي التعامل. نقول - [00:08:05](#)

اذا تركت التعامل احتياطاً مراعاة لقول الاخر هذا افضل واضح؟ اذا كنت ترى ان المصلحة لا بد انك تتعاون مع هؤلاء ممكن انت تتعاون وهذا لا يتعاون وتبقى العلاقة بينكم علاقة وثام وانسجام بدون خلاف - [00:08:22](#)

وبدون قطيعة وبدون تنافر. لان هذه مسائل اجتهادية. واذا كان الفقهاء اجتهدوا في مسائل فيها نصوص يعني مثلاً على سبيل المثال مسألة الصلاة النافلة في اوقات النهي فيها نصوص كثيرة ومع ذلك اختلفوا فيها - [00:08:41](#)

مسألة زكاة الحلي فيها نصوص واختلفوا فيها مسألة استقبال القبلة واستدبارها في حال قضاء الحاجة. اختلفوا فيها مع ان فيها نصوص. فمثل هذه المسائل الاجتهادية التي ليس فيها نصوص من باب اولى اننا نختلف - [00:08:59](#)

فيها ومن باب اولى ان بعضنا يتفهم بعضاً اذا حصل فيها خلاف واضح؟ هذه من القواعد المهمة التي نحتاج ان نمارسها وان نطبقها في حياتنا اليومية. الخروج من الخلاف مستحب وهذا يجعلك تحترم - [00:09:12](#)

رأيك وتحترم الرأي الاخر الذي يقول به العالم الاخر والذي يقول به الداعي الاخر تمام؟ لا يمكن ان الدعاة كلهم يكونون على رأي واحد لا يمكن واذا كان هذا ممكناً - [00:09:32](#)

لكن ممكناً ان الامام ابا حنيفة والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد يكون على رأي واحد في مسائل الفقه المبنية على الاجتهاد لا يمكن وهذا فيه سعة للامة وهذا معنى قول بعض العلماء وهو ليس حديثاً كما يظن البعض - [00:09:49](#)

اختلاف امتي رحمة اختلاف امتي رحمة اذا كان هذا الخلاف الذي لا يؤدي الى التعصب وانما هذا له رأي اجتهادي وهذا له رأي اجتهادي. هذا عنده نصوص يستدل بها. هذا عنده نصوص يستدل بها. هذا فيه سعة للدين - [00:10:08](#)

وفيه رحمة بالناس اما الخلاف المبني على التعصب والتقاطع والتشاحن وتفسير المختلفين بعضهم لبعض هذا يقول فلان فاسق ذاك يقول فلان فاسق يقول فلان مبتدع لكن يقول فلان كافر ذاك يقول فلان كافر هذا هو المذموم - [00:10:25](#)

في القرآن الكريم الله سبحانه وتعالى سمى المهاجرين مهاجرين. وسمى الانصار انصار ذهب كانوا في غزوة يوم من الايام كما جاء

في بعض في الصحيح في صحيح مسلم فارسل المهاجرون غلاما يستقي لهم يستسقي لهم يأخذ لهم الماء وارسل الانصار غلام غلاما
00:10:45 -

يستسقي لهم فكان الغلامين اختلفوا فتصارع وتصارعن غلاما حولك. فقال غلام المهاجرين يا للمهاجرين يعني تعالوا تعالوا هذا
يؤذيني. وقال غلام الانصار يا للانصار تعالوا انظر فقام الناس سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذهب اليهم - 00:11:11
فقال عليه الصلاة والسلام ابدعوا الجاهلية وانا بين اظهركم يعني كل واحد يتعصب لطائفته وانا موجود بينكم ابدعوا الجاهلية وانا
بين اظهركم دعوها فانها منتنة لح مع ان اسم المهاجرين مذكور في القرآن وممدوح في القرآن. صح - 00:11:38
مع ان اسم الانصار مذكور في القرآن وممدوح في القرآن لكن التعصب مذموم. وسماها النبي صلى الله عليه وسلم دعوة جاهلية. ابي
دعوة الجاهلية وانا بناظركم دعوها فانها منتنة. فاذا كان هذا بهذه الاسماء الشريفة. فالיום التعصب الذي يحصل - 00:12:01
من كل الطوائف للاسف الاسلامية ليس ليس من تيار معين كلهم كل طائفة فيها متعصبون وفيها متطرفون في كل طائفة عند
يعني الصوفية مجموعة وعند السلفية مجموعة وعند الاخوان المسلمين مجموعة وعند الاشاعرة مجموعة كلهم كل طائفة فيها
متعصبون وفيها - 00:12:20

الناس يظنون ان الحق معهم وان غيرهم باطل في كل الطوائف وهذا لان مع ان بعض المسائل خاصة التي تكون مثلا بين دعاة
المدرسة السلفية مسائل اجتهادية تتحمل الخلاف تتحمل ان هذا يقول بقول ان هذا له رأي ان هذا له رأي تتحمل لانها مسائل
اجتهادية. اذا - 00:12:45

الخروج من الخلاف مستحب هذه من القواعد المهمة التي يحتاج ان طالب العلم والداعية يمارسها في حياته اليومية نقرأ كلام
الشارح قال معنى القاعدة ان المرء قد يترك الاخذ بمذهبه - 00:13:13
ويأخذ بمذهب اخر طلبا للاجتماع وعدم التفرق تمام؟ وتحصيلا للورع المطلوب شرعا لان هذا من الورع من الورع انك تسمح جميع
الرأس خروجاً من خلاف مالك واحمد. من الورع انك اذا نمت - 00:13:33
قاعدا يمكننا نفسك ان تتوضأ خروجاً من خلاف من قال انه ينقض الوضوء. من الورع ان المرأة تزكي الحلي خروجاً من خلاف من
اوجب ذلك. وقد تقدم قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دينكم الورع. قال - 00:13:56
هذه القاعدة تجسد وحدة الامة ومرونة الفقه الاسلامي في التعامل مع الاراء المختلفة. الفقه الاسلامي ليس معناه ان قول صواب
وقول غير خطأ لا ليس هذا المقصود ليس هذا هو الفقه - 00:14:17
يعني لو كان كل واحد يقول انا على المذهب الشافعي كل ما قاله فقهائنا الشافعية صواب وما قاله غير الشافعية خطأ هذا لا يستطيع
ان يتعامل مع الناس لا يستطيع. هناك عشرات المسائل - 00:14:32
يقول فقهاء شافعية بها على خلاف معتمد في المذهب عشرات المسائل فقهاء شافعية يقررون فيها خلاف المعتمد في المذهب
وستأتي معنا مرت معنا بعض المسائل يعني على سبيل المثال مر معنا في الجمع بين الصلاتين ان ان بعض فقهاء الشافعية -
00:14:49

يقررون انه يجوز الجمع بسبب المرض مع ان المعتمد في المذهب لا يجوز فالخطابي والنووي وغيرهم يختارون جواز الجمع بالمرض
واضح؟ سيأتي معنا في الزكاة على سبيل المثال ان الشافعي مذهبهم انه لا يجوز ان تنقل الزكاة - 00:15:12
واذا نقلت الزكاة لا يجزئ لا تجزئ الزكاة اذا نقلت. اختار جماعة من فقهاء الشافعية جواز نقل الزكاة تقليدا لمن اجاز مر معنا ايضا ان
المذهب الشافعي يرى انه لا تصح المخابرة ولا تصح المزارعة الا تبعا للمساواة. مع ان كثير من فقهاء الشافعية يختارون جواز المزارعة
- 00:15:36

استقلالاً وجواز المخابرة ايضا واضح؟ اذا عشرات المسائل موجودة. فلو قال شخص كل ما قرره فقهائنا الشافعية صواب وغيره خطأ.
نقول هذا هو التعصب المذموم اذا قال شخص كل ما قرره فقهائنا الحنابلة صواب. وضده خطأ. نقول هذا هو التعصب المذموم. لو قال
شخص كل ما قرره - 00:16:07

فقهائنا المالكية صواب وضده خطأ. نقول هذا هو التعصب مذموم وكذلك الكلام في الحنفية التعصب شيء التمهيد شيء آخر ان تدرس الفقه على مذهب معين هذا يكسبك ملكة في الفقه. يجعلك تحسن التعامل مع المسائل - [00:16:34](#)

لكن ان تتعصب وان تعتقد ان الحق فقط هو الذي قرر في المذهب وان غيره باطل صرف هذا هو المذموم وللأسف حتى اليوم صار كثير ممن ينتسبون للتمذهب يخالفون المذهب من اجل مصالح شخصية - [00:16:56](#)

من اجل امتيازات من اجل اموال من اجل هم يقولون مثلاً نحن شافعية ثم يقررون كلاماً يخالف معتمد الشافعية من اجل ان يجدون اما جأها او مالا او سلطة او ما شابه ذلك - [00:17:20](#)

واذا غيرهم مثلاً خالف المذهب في مسألة او مسألتين قامت الدنيا ولم تقعد. على كل حال لابد ان تفرقوا ايها الفضلاء بين قضيتين. قضية دراسة الفقه على مذهب معين الذي يسمى التمهيد - [00:17:37](#)

ودراسة ووقضية التعصب ان تظن ان الحق فقط فيما قرر في المذهب الفلاني هذه مسائل اجتهادية غالب مسائل الفقه مسائل اجتهادية وقد مر معكم في اصول الفقه ان في هذه المسائل الاجتهادية هل نقول المصيب واحد - [00:17:54](#)

او ان كل مجتهد مصيب. وان كان الاصول ان المصيب واحد. لكن مع ان المصيب واحد القول الثاني لابد ان رءاء وهذا معنى القاعدة مراعاة الخلاف تسمى قاعدة مراعاة الخلاف وتسمى قاعدة - [00:18:13](#)

الخروج من الخلاف مستحب. وهي قاعدة مجمع عليها كما قال النووي وتاج الدين السبكي وغيرهم من العلماء قال هنا وان الخلاف الفقهي ليس مقصوداً لذاته. بل الاسلام ديناً والابراً للذمة هو الخروج منه - [00:18:33](#)

دليل القاعدة. قول النبي صلى الله عليه واله وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبه. ما معنى ما يريبه؟ يعني ما تشك فيه. اترك الذي تشك فيه ايماء ما لا تشك فيه - [00:18:53](#)

واضح؟ انت اذا توضأت ومسحت بعض رأسك صح وضوءك عن المذهب الشافعي صح وبطل وضوءك على مذهب مالك واحمد صح طيب اترك هذا الخلاف وافعل ما لا خلاف فيه. امسح جميع الراس - [00:19:11](#)

دع ما يريبك الى ما لا يريبك انت اذا نمت قاعداً ثم صليت صلاتك على المذهب الشافعي صح وبطلت صلاتك اه عند الجمهور اذا توضأ واخرج من الخلاف انت اذا لمست المرأة الاجنبية - [00:19:32](#)

بشهوة فعند ابي حنيفة لا يبطل الوضوء عند ما لك شافعي احمد يبطل الوضوء تقول ساصلي على مذهب ابي حنيفة نقول لك توضأ واخرج من الخلاف الخروج من الخلاف مستحب. كونك تصلي على صلاة تصح في جميع المذاهب هذا افضل - [00:20:00](#)

من انك تصلي صلاة بعض المذاهب يقول صحيحة بعض المذاهب يقول غير صحيحة واضح قال هنا دليل القاعدة قول النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. قال ابن رجب ابن رجب من فقهاء الحنابلة - [00:20:27](#)

توفي سنة سبع مئة وخمسة وتسعين صاحب كتاب جامع العلوم والحكم شرح الاربعين النووية اضاف هي اثنين واربعين حديث صح اضاف لها ثمانية كم صارت خمسين الف شرحاً من افضل الشروح سماه جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من بشرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم - [00:20:47](#)

تمام من افضل الشروع على الاربعين النووية وله كتب اخرى له شرع على صحيح البخاري لم يتم وصل الى كتاب الجنائز تمام تمام وله آ كتاب في القواعد الفقهية مطبوع في اربع مجلدات على مذهب الحنابلة - [00:21:18](#)

تمام؟ وله رسالة صغيرة تقريبا ثلاثين صفحة اسمها بيان فضل علم السلف على علم الخلف بيان فضل علم السلف على علم الخلف له رسائل اخرى طبعت رسائله في مجلدين. على كل حال قال - [00:21:39](#)

ابن رجب يستدل بهذا على ان الخروج من خلاف العلماء افضل بانه ابعد من الشبهة ولذلك بعض العلماء قالوا في قول النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه قالوا الشبهات - [00:21:59](#)

هو ما حصل فيه خلاف بين العلماء فالخروج منه مستحب. تمام؟ قال من تطبيقات القاعدة لا يجب الاستنجاء من الخارج غير الملوث لكن يستحب خروجاً من الخلاف واضح او غير واضح - [00:22:19](#)

مر معنا احكام الاستنجاء او لم تنمو. ما معنى الاستنجاء ما معنى الاستنجاء ماذا فماذا آ نجاسة الفرج لغتان من نجوت الشيطان
اصطلاحا احسنت ازالة الخارج عن ملوث اهو ممتاز. ازالة الخارج الملوث من الفرج عن الفرج - [00:22:40](#)
بماء او حجر احسنت ما شاء الله يذاكر جيد انتم تذاكرون ولا تذاكرون ممتاز كونه يحفظ التعريف بهذا بهذه الطريقة ممتاز جدا. ازالة
النجس الملوث الخارج من الفرج عن الفرج بماء - [00:23:11](#)
او حجر هذا مرة معنا درسناه اي شيء درسناه انت تتحمل مسؤوليته. اسأل لابد ان تجيب. مباشرة. تمام؟ ولذلك عندي مشروع معكم
بعد ان تنتهوا من الدراسة هنا وتعودون قبل رمضان الى بلدانكم الى قراكم ومدنكم - [00:23:33](#)
هناك كتاب اسمه نيل الرجاء شرح سفينة النجاة في ربع العبادات فقط. الكتاب طبعا تقريبا ميتين صفحة انا هذا الكتاب كله ساجعله
على صيغة اسئلة ثم لما تسافرون اعطي لكل واحد منكم - [00:23:56](#)
هذه الاسئلة يقرأ الكتاب يجيب عليها عندما تعودون بعد رمضان ان شاء الله بسلامة الله اخذ منكم هذه الاجابة حتى تقرأوا هذا
الكتاب وليس هذا فقط تجيبون على الاسئلة وكل مسألة موجودة في نيل الرجاء غير موجودة في شرح بن قاسم - [00:24:15](#)
تكتبونها. تمام واضح او لا؟ حتى تقرأون. لابد ان تقرأوا لابد انك تذاكر لا انا اخشى انك تخرج من هنا تعود الى قريرتك لا تفتح الكتاب
الا عندما ترجع هنا مرة اخرى. كيف اعرف انك ستقرأ في - [00:24:38](#)
هاديك واضح؟ فانا اريدك ان تقرأ هنا وان تقرأ ايضا في بلدك هذا ليس لاجلي هذا لاجلكم انتم. حتى تتعلموا بشكل اتقن. واضح؟ ان
شاء الله على كل حال. الاستنجاء مثل ما ذكر زميلكم. مثل ما ذكر زميلكم في اللغة - [00:24:57](#)
من نجوة الشيء وفي الاصطلاح ازالة الخارج الملوث من الفرج عن الفرج بماء او حجر هذا مر معنا. الاستنجاء له خمسة احكام انا لن
اذكرها الخمسة تمام لكن الاصل في الاستنجاء انه واجب. متى يكون الاستنجاء واجب - [00:25:18](#)
اذا كان الخارج نجسا ملوثا اذا كان الخارج نجسا ملوثا يكون واجبا مثل اذا كان الخارج البول نجس ملوث الاستنجاء واجب تمام اذا
كان الخارج نجس غير ملوث مثلا كأن خرج من الانسان حصى - [00:25:42](#)
واضح؟ او خرج من الانسان مثل الروث؟ يعني غائط لكنه يابس. واضح نجس غير ملوث الاستنجاء هل هو واجب او لا؟ قال فقهاء
الشافعية ليس واجبا اذا كان الخارج نجس غير ملوث - [00:26:10](#)
قال فقهاء شافعي الاستنجاء ليس واجبا. لانه متى يكون واجب؟ يكون واجب اذا كان نجسا ملوثا صح اذا كان نجسا غير ملوث
ليس واجبا. فقهاء الحنابلة قالوا اذا كان نجسا غير ملوث واجب ايضا - [00:26:28](#)
واضح او لا؟ فالشافعية قالوا مستحب لكن مستحب خروجا من الخلاف خروجا من خلاف من قال انه واجب. اتضحت المسألة اولى
اتضحت اعبيدها مرة ثم اطلب من واحد منكم ان يعيدها - [00:26:50](#)
تمام؟ اقول الاستنجاء يكون واجبا اذا كان الخارج نجسا ملوثا فان كان الخارج نجس لكنه غير ملوث كالحصى او كالروز تمام فهل
استنجاء واجب او غير واجب فقهاء الحنابلة قالوا واجب - [00:27:10](#)
ما دام انه نجس حتى وان كان غير ملوث واجب الاستنجاء فقهاء الشافعية قالوا مستحب خروجا من الخلاف واضح او لا واضح
واضح وغير واضح لا يوجد احد خلفك واضح وغير واضح واضح تمام جيد - [00:27:34](#)
قال هنا لا يجب الاستنجاء من الخارج غير الملوث لكن يستحب خروجا من الخلاف. انا قلت لكم هنا لا يجب الاستنجاء من الخارج
غير ملوث. صح؟ هل ذكرت مثال هل ذكرت له مثال - [00:27:55](#)
لا الان في الشارع ذكرت مثال اكتب المثال حتى عندما تراجع تعرف المثال هكذا تعلم كيف تكتب تكتب كذا فوق بين قوسين الحصى
مثلا الروث مثلا واضح؟ من اجلي عندما تذاكر - [00:28:13](#)
ثم اذا اردت ان تذاكر بشكل افضل ايها سندي ميت انتبه معي. ثم اذا اردت ان تذاكر افضل انت قرأت المسألة هنا تذهب الى
الكتاب الذي درست الى شرح بن قاسم تنظر ماذا؟ هل هذه المسألة موجودة في الكتابة او غير موجودة - [00:28:32](#)
اذا كانت موجودة في الكتاب تذاكرها اكثر من الكتاب. اذا كانت غير موجودة في الكتاب تكتبها بهامش الكتاب. هذه مسألة زائدة عما

موجود اذا كتبته ستثبت في ذهنك. كتابة الشيء مرة افضل من من اعادة قراءته عشر مرات - [00:28:52](#)

اكتب الشيء لخص الشيء سيثبت في ذهنك. تمام المثال الثاني النفل المطلق مر معنا النفل مطلق ما معنى النفل المطلق هذا كله ديون عليكم ما معنى النفل المطلق النفل ينقسم الى قسمين صح - [00:29:12](#)

ما هما مطلق ومقيد. ما هو النفل المقيد الذي يتعلق بالسبب او يتعلق بالوقت احسنت ممتاز. النفل المقيد ما يتعلق بسبب او تعلق بوقت صح؟ المطلق ما هو عكسه ما هو - [00:29:38](#)

الذي لا يتعلق لا بسبب ولا بوقت. هذا هو النفي المطلق صح النفل المطلق ليس منهيا عنه في الحرم في مكة ذكرنا هذا في الدرس انه في مكة النفل المطلق ليس منهيا عنه - [00:30:01](#)

ليس منهيا عنه في الحرم اي في اوقات النهي مطلقا لكن فعله فيه في تلك الاوقات اي في اوقات النهي الخمسة خلاف الاولى خروجا من الخلاف واضح طيب قصر الصلاة - [00:30:19](#)

افضل من اتمامها مر معكم قصر الصلاة وذكرنا ان قصر الصلاة له خمسة شروط الشرط الاول ان تكون الصلاة رباعية مؤداة او فائتة في السفر صح والشرط الثاني ان تكون المسافة - [00:30:38](#)

مسيرة يومين اربعة برد ان تكون المسافة مسيرة يومين تعادل بالكيلو متر ثلاثة وثمانين كيلو متر والشرط الثالث ان يكون السفر مباحا والشرط الرابع ان ينوي القصر عند تكبيرة الاحرام - [00:31:00](#)

والشرط الخامس الا يأتى الا يأتى بتم صحت موجودة هذه الخمس شروط في متلا بشجاع واطفت لكم شرطين في السبورة في ذلك اليوم على كل حال اصل الصلاة افضل من اتمامها - [00:31:23](#)

اذا كانت مسافته ثلاثة اذا كان مسافته السفر ثلاث مراحل خروجا من خلاف ابي حنيفة ابو حنيفة يرى الامام ابو حنيفة رحمه الله يرى ان المسافة اذا كانت ثلاث مراحل القصر واجب. تمام - [00:31:42](#)

مذهب الامام ابي حنيفة الامام ابو حنيفة يرى القصر واجب اذا كانت المسافة ثلاث مراحل كم ثلاث مراحل؟ يعني اذا كانت المسافة مئة وخمسة وعشرين كيلو متر يرى ان القصر واجب - [00:32:04](#)

تمام مذهب الامام الشافعي ان القصر مستحب او مذهب الامام الشافعي يقول القصر يكون جائز ويكون مستحب ليس عنده واجب متى يكون جائز؟ قد يكون جائز اذا كانت المسافة ثلاثة وثمانين كيلو متر الى مئة وخمسة وعشرين - [00:32:35](#)

يعني اذا كانت المسافة مئة كيلو متر هنا او تسعين كيلو متر او مئة وعشرة كيلو متر عند الشافعي القصر جائز ليس مستحب جائز يعني الافضل انك لا تقصر لكن اذا كانت المسافة - [00:33:13](#)

اكثر من مئة وخمسة وعشرين عند الشافعي القصر مستحب طب لماذا هنا صار القصر مستحبا خروجا من خلاف ابي حنيفة لان ابا حنيفة يراه واجبا فلان ابا حنيفة يراه واجبا الشافعي مراعاة لخلافه قال القصر في مسافة ثلاثة مراحل مئة وخمسة - [00:33:32](#)

وعشرين كيلو متر على القصر يكون مستحبا واضحة وغير واضح؟ ان شاء الله طبعا بعض الفقهاء يقول ان ثلاث مراحل عند ابي حنيفة تساوي مرحلتين عند الشافعية لكن لا اطيل الكلام في هذا - [00:34:00](#)

النقاش. طيب قصر الصلاة افضل من اتمامها اذا كانت مسافة السفر ثلاث مراحل خروجا من خلاف ابي حنيفة اذ يوجب القصر حينئذ. فان كانت المسافة مرحلتين فتمام الصلاة افضل من قصرها. عند الشافعية. اذا كانت المسافة مرحلتين. اتمام الصلاة ما معنى اتمام الصلاة - [00:34:17](#)

يصلها اربعا. اتمام الصلاة افضل طيب اذا كانت المسافة ثلاث مراحل ما الافضل القصر والتمام القصر لماذا؟ القصر مستحب خروجا من خلاف ابي حنيفة واضح؟ لان ابا حنيفة هنا اذا كانت المسافة مرحلتين يرى عدم جواز القصر - [00:34:46](#)

واذا كانت المسافة ثلاث مراحل يرى وجوب القصر واضح المثال الرابع هذا مثال في الزواج تمام؟ يعني ليس مهما كثيرا بالنسبة لكم. يسن للزوج الا يدخل بزوجه حتى يدفع اليها شيئا من - [00:35:11](#)

الصادق خروجا من خلاف من اوجبه رجل تزوج بامرأة واتفقوا على ان المهر كذا وكذا تمام هل يجوز لهذه الرجل ان تزف اليه زوجته

وان يعاشرها قبل ان يعطيها شيئا من المهر - [00:35:34](#)

او لا يجوز يجوز او لا يجوز؟ عند الشافعية يجوز يجوز ان يدخل بها قبل ان يعطيها شيئا من المهر ثم بعد ذلك يعطيها عند الشافعية يجوز بعض الفقهاء الآخرين يقولون لا يجوز. لا بد ان يعطيها ولو شيئا قليلا من المهر - [00:35:57](#)

واضح الشافعية قالوا عندنا يجوز لكن الافضل ان يعطيها خروجاً من الخلاف. واضح خروجاً من الخلاف. نعم المثال الخامس يسن الاشهاد على الرجعة خلوجاً من خلاف من اوجبه الرجعة معناها ان الرجل يعيد زوجته اليه بعد طلاقها. طلاقاً او طلقين - [00:36:18](#) اذا طلق زوجته طلاقاً كم يبقى له طلقان اذا طلقها طلقين كم يبقى له طلاقاً صح الله عز وجل يقول في القرآن الكريم وبعلتهن احق بردهن في ذلك اي في العدة - [00:36:48](#)

تمام فمثلاً زيد من الناس طلق زوجته طلاقاً وهي ما زالت في العدة اراد ان يراجعها يقول رددتك الى نكاحي رددتك الي او الى زوجي. تمام نقول له ما دامت في العدة يجوز لك ان تراجعها - [00:37:09](#) طيب هل يجب علي الاشهاد؟ او لا يجب؟ قال الله سبحانه وتعالى في سورة الطلاق فاذا بلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او فارقوهن بمعروف واشهدوا ذوي عدل منكم واشهدوا هل هذا الاشهاد واجب او - [00:37:30](#)

يستحب الشافعي كان يقول في القول القديم الاشهاد واجب كان يقول في القول القديم الاشهاد واجب. في القول الجديد صار يقول ان الاشهاد مستحب ومع انه يقول ان الاشهاد مستحب الا انه يقول ان استحبابه مؤكد خروجاً من الخلاف - [00:37:48](#) واضح او لا؟ لان بعض العلماء يرى ان الاشهاد واجب واضح؟ اذا نقول الاشهاد على الرجعة. ما حكمه؟ مستحب خروجاً من خلاف من اوجبهم. واضح؟ ان شاء الله. قال لكم صاحب الزبد وليس الاشهاد بها - [00:38:16](#)

معتبر يعني الاشهاد في الرجعة ليس معتبر ما معنى ليس معتبر يعني ليس شرطاً ليس شرطاً وليس الاشهاد بها معتبر نص عليه الام والمختصر. الام لمن من مؤلف كتاب الام؟ الشافعي الامام الشافعي نص على هذا القول في كتاب الام - [00:38:39](#) ونص على هذا القول في المختصر ايش من مختصر مختصر المزي مختصر المزي. قال وليس الاشهاد بها يعتبر نص عليه الام والمختصر. وفي القديم في القر القديم وفي القديم لا رجوع الا بشاهدين - [00:39:02](#)

بشاهدين لابد من شاهدين. وفي القديم لا رجوع الا بشاهدين قاله في الاملاء. اي قاله الامام الشافعي في كتابه المسمى لا تمام؟ الى اخر ما قال قال وهو كما قال الربيع اخر قوليه والترجيح به فيه اقدر. وهو على القولين مستحب واعلم - [00:39:24](#) الزوجة فهو ندب طيب تنبيه يشترط للاخذ بهذه القاعدة قاعدة الخروج من الخلاف شروطاً هي الشرط الاول ان يكون مأخذ الخلاف قويا ما معنى مع قدر الخلاف قوي يعني ان تكون الاقوال - [00:39:47](#)

نقول هذا ونقول هذا متكافئة واضح هكذا متكافئة. ليس الخلاف الذي بين قول قوي وقول ضعيف هذا لا يراعى فيه الخلاف انما يراعى الخلاف في الاقوال المتقاربة. المتكافئة. واضح ولذلك هنالك بعض الخلافات ضعيفة. يعني مثلاً - [00:40:18](#) بعض فقهاء الحنفية بعض فقهاء الحنفية يرى ان الذي يرفع يديه عند تكبيرات الانتقال يعني عندما تركع تقول الله اكبر تركع عندما تعتدلت قل الله سمع الله لمن حمده ترفع صح؟ ترفع يديه - [00:40:46](#)

بعض فقهاء الحنفية الحنفية يرى انها ان هذا يبطل الصلاة هذا رأي اجتهادي لكن مثل هذا هل يراعى هل نقول يستحب انك لا ترفع يديك عند التكبيرات مراعاة لهذا القوم؟ لا. لماذا لا - [00:41:03](#) لان النصوص الاحاديث الكثيرة جاءت باستحباب الرفع عند الانتقالات هذا خلاف ليس خلافاً متكافئاً هذا خلاف بين قول قوي وقول ضعيف. هذا القول لا يراعى واضح اذا هنا ان يكون مأخذ خلاف قويا بان تكون ادلة المختلفين - [00:41:22](#)

مقاربة في القوة اما اذا كان القول هذا قوي وهذا قول ضعيف جداً لا يراعى القول الضعيف تمام؟ الموس تمام طيب الشرط الثاني الا يؤدي مراعاة الخلاف الى خرق الاجماع - [00:41:48](#) يعني احياناً تقول انا سارعي الخلاف. تقع في مخالفة الاجماع. اعطيكم مثال. بعض الفقهاء عندما يتوضأ الانسان قالوا يستحب اذا غسل وجهه ان يمسح اذنيه ثلاثاً لان بعض الفقهاء يرى بعض الفقهاء يرى ان مسح الاذنين يكون مع الوجه - [00:42:10](#)

واذا مسح رأسه يستحب له ان يمسحوا الاذنين لان بعض الفقهاء يرى ان مسح الاذنين يكون مع الرأس. واذا انتهى من مسح الرأس يستحب له ان يمسخ اذنيه ثلاثا. لان بعض الفقهاء ان مسح الاذنين سنة مستقلة - [00:42:38](#)

اذا كم مرة سيمسح الاذن؟ ثلاث ثلاث. كم مرة؟ تسع مرات يقول انا راعيت الخلاف عندما غسلت الوجه مسحتم الاذنين مراعاة لخلاف من يقول ان الاذنين مع الوجه وعندما مسحت الرأس - [00:43:01](#)

مساحة الاذنين مراعاة لخلاف من يقول ان الاذنين مع الرأس وعندما انتهيت من مسح الرأس مسحت الاذنين مراعاة لخلاف من يقول ان مسح الاذنين سنة مستقلة. اذا انا راعيت الاقوال الثلاثة. نقول له راعيت الاقوال الثلاثة لكنك خالفت الاجماع - [00:43:23](#)

واضح؟ راعيت الاقوال الثلاثة لكنك خالفت الاجماع لا يوجد احد من الفقهاء المتقدمين من قال ان الاذن تمسح ان الاذن تسع مرات لا يوجد فلا بد ان مراعاة الخلاف لا تجعلك تقع - [00:43:44](#)

في مخالفة الاجماع. تمام هذا الشرط الثاني الشرط الثالث الا يؤدي الخروج من الخلاف الى الوقوع في خلاف اخر يعني احبانا لا تستطيع ان تخرج من الخلاف يوم الشك تعرفون يوم الشك - [00:44:02](#)

يوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان اذا تحدث الناس برؤية الهلال لكن لا يوجد من رآه ممن هو معتبر الشروط مقول عند القاضي تكون مثلا السماء غيم الناس فقط يتحدثون لكن لا يوجد شاهد تنطبق عليه الشروط - [00:44:21](#)

يقبل القاضي شهادته انه راعي الالاء. انه رأى الهلال تمام؟ هذا يسمى يوم الشك ما حكم الصيام في يوم الشك قال الشافعية حرام الصيام في يوم الشك لا يجوز لان - [00:44:43](#)

عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال من صام اليوم الذي يشك فيه او الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم. عصى حرام. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم - [00:45:02](#)

او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه اذا قال الشافعية حكم صيام يوم الشك ايش حرام قال الحنابلة صيام يوم الشك واجب صيام يوم الشك واجب طيب انت تريد ان تخرج من الخلاف ماذا تفعل - [00:45:17](#)

ماذا تفعل لو قلت لا اصوم لاني اقلد الشافعية ستكون اثما عند الحنابلة. صح؟ ولو قلت اصوم مراعاة لخلاف الحنابلة. ستكون اثما عند الشافعية. في هذه المسألة لا تستطيع ان تخرج من الخلاف - [00:45:43](#)

واضح فعليك ان تقلد من لم يعني من تمشي على مذهبه اذا كنت تقلد الشافعية تمشي على قول الشافعية اذا كنت حنبليا تقلد الحنابلة تمشي على مذهب الحنابلة الرابع الشرط الرابع الا يؤدي الخروج من الخلاف - [00:46:09](#)

الى الوقوع في مخالفة سنة صريحة او ارتكاب مكروه لا يؤدي الخروج من الخلاف لأ مخالفة سنة او ارتكاب مكروه يعني على سبيل المثال انا على وضوء احتجمت واحتجمت وانا على وضوء - [00:46:33](#)

تمام هل ينتقض الوضوء او لا ينتقض على مذهب الشافعية ما رأيكم من كان متوضئا فاحتجم وخرج منه دم كثير هل ينتقض وضوءه او لا ينتقض احتجمت في الظهر فخرج دم - [00:47:00](#)

ينتقض الوضوء او لا ينتقض الذي يقول ينتقض يرفع يده لا يوجد احد الذي يقول لا ينتقض يرفع يده لا يوجد احد. يعني لا تقولون بشيء من خلال ما درست هل ينتقض الوضوء بالحجامة ولا ينتقض؟ من خلال ما درست - [00:47:21](#)

لا ينتقض كيف عرفت انه لا من قال له صحيح الجواب لا لكن كيف عرفت انه لا الجواب انه لا ينتقض الوضوء عند الشافعية لا ينتقض الوضوء. طب كيف عرفت - [00:47:47](#)

سهل جدا كيف عرفت ان الوضوء لا ينتقض بالحجامة تفضل اه ارفع احسنت لانه لم يذكر في نواقض الوضوء لو كانت الحجامة تنقض الوضوء لذكروها هل ذكروا الحجامة في نواقض الوضوء - [00:48:06](#)

هل مذكور في متن ابي شجاع او في شرح بن قاسم ان الحجامة تنقض الوضوء مذكور غير مذكور اذا لا تنقض الوضوء كل ما لم يذكر لا ينقض الوضوء واضح او لا - [00:48:30](#)

هذا لا بد ان تعرفه مباشرة. هم قالوا لك ان نواقض الوضوء كم؟ خمسة الخارج من السبيلين النوم زوال العقل ولمس المرأة الاجنبية

ولمس الفرج. هل ذكروا الحجامة هل ذكروا الرعاف - [00:48:45](#)

طيب هل ذكروا اكل لحم الابل لا طيب اذا هذي لا تنقض الوضوء عند الشافعية خلاص. واضح لا يحتاج الى ذكاء هذا لا يحتاج الى ذكاء. هذا واضح من الكتاب - [00:49:03](#)

ما دام انهم لم يذكروا هذا اذا هذا لا ينقض الوضوء عندهم تمام؟ طيب اعيد المثال مرة اخرى وانتبه كنت متوضاً فاحتجمت خرج مني دم كثير. هل ينتقض وضوئي عند الشافعية او لا ينتقض - [00:49:20](#)

لا ينتقب يعني يمكن اقوم اصلي مباشرة صح؟ عند الحنابلة ينتقض عند الحنابلة ينتقض واضح اقول هل يستحب لي ان اتوضاً مراعاة لخلاف الحنابلة او لا يستحب يستحب ممتاز يستحب - [00:49:39](#)

طيب انتبه معي انا توضأت توضأت وبعد ان توضأت صليت الظهر وبعد ان صليت الظهر احتجمت وبعد ان احتجمت جاءت صلاة العصر فصليت العصر بنفس الوضوء عند الشافعية صحيحة او غير صحيحة؟ صحيحة. عند الحنابلة غير صحيحة. توضأت مراعاة لخلاف - [00:50:03](#)

قنابله هذا افضل واحد الشافعية يقولون لك مسألة اخرى يقولون الشافعي يقول الشافعية اذا توضأت اذا توضأت ولم تصلي مثلاً الان توضأت ولم اصلي اي صلاة. ثم جاءت صلاة الظهر - [00:50:34](#)

فيكره لي ان اتوضاً ان اجدد الوضوء لان تجديد الوضوء متى يستحب تجديد الوضوء يستحب اذا صليت اما اذا لم تصلي لا يستحب واضح؟ يعني اذا توضأت ولم تصلي لا يستحب لك ان تجدد الوضوء. مكروه - [00:50:56](#)

ولذلك قال لكم صاحب الزباد كذاك تجديد الوضوء ان صلى. يعني تجدد الوضوء ان صليت كذاك تجديد الوضوء ان صلى فريضة او سنة او نفلة. اذا صليت فريضة او صليت سنة او صليت نفلاً مطلقاً يستحب - [00:51:16](#)

ان تجدد الوضوء. اذا لم تصلي لا يستحب مكروه فالان انا توضأت ولم اصلي توضأت ثم احتجمت ثم جاءت صلاة مثلاً صلاة العصر هل اتوضاً مراعاة لخلاف ابي حنيفة عفو مراعاة لخلاف احمد او لا اتوضاً مراعاة للقول الشافعي - [00:51:35](#)

واضح او لا؟ اذا توضأت سيقول لي فقهاء شافعية مكروه. لانك توضأت وضوء تجديد قبل ان تصلي. صح واذا لم اتوضاً سيقول لي الحنابلة ان الحجامة تبطل الوضوء الاول. واضح؟ فاذا راعيت قول الحنابلة - [00:52:04](#)

اقع في مكروه عند الشافعية في هذه الصورة قال لك الفقهاء لا تراعي الخلاف. لان مراعاة الخلاف سيجعلك تقع في واضح وغير واضح؟ مراعاة الخلاف اذا كان سيجعلك تقع في مكروه - [00:52:24](#)

لا تراعي الخلاف وهذا معنى القول في الشرح هنا الا يؤدي الخروج من الخلاف الى الوقوع في مخالفة سنة صريحة او ارتكاب او ارتكاب مكروه تمام واضح؟ طيب اسألکم سؤال هل مر من خلال دراستنا في الفقه هل مر علينا من قبل ان الانسان يكره له -

[00:52:42](#)

ان يتوضاً وضوء تجديد قبل ان يصلي بالوضوء الاول مر معنا هذا او لا لم يمر صح لم يمر هذا يعني هذي مسألة اليوم تعلمتها جديدة صح اه عندما تتعلم مسألة جديدة ولها تعلق بالفقه الاصل انك مباشرة تكتبها في كتاب الفقه - [00:53:11](#)

او تكتبها جانباً ثم بعد الدرس تنقلها في كتاب الفقه من اجل ان عندما تذاكر درس الفقه في المستقبل تكون هذه المسألة موجودة في موضعها وهذا ليس فقط في الدرس - [00:53:35](#)

هذا حتى عندما تقرأ كتاباً اخر مثلاً انت تقرأ على سبيل المثال تقرأ كتاباً في اصول الفقه. وجدت فيه مسألة تتعلق بالصيام تفتح شرح بن قاسم تنظر هذه المسألة موجودة او لا؟ اذا موجودة تثبتها في الذهن. اذا غير موجودة - [00:53:50](#)

تكتبها اضافة واضح نتعلم هذه الطريقة حتى تستطيع انك تذاكر المعلومات لانك بعد ذلك ستقول انا قرأت هذه المسألة لكن لا ادري اين قرأتها اين قرأتها؟ هكذا تفعل. ما ينفع هكذا ما ينفع - [00:54:11](#)

اذا لم تكن حافظاً واعياً فجمعك للكتب لا ينفعه اذا لم تكن حافظ واعياً تكثر الكتب لا ينفع يعني لو قال قال انا درست خمس كتب في الفقه وقال قال انا درست كتاباً في الفقه. لا يعني ان الذي درس خمسة افضل من الذي درس كتاب. قد يكون الذي درس الكتاب

افضل من الذي درس - 00:54:31

امسح صحيح لان هذا الذي درس الخمسة اذا كان لا يذاكر ولا يثبت المسائل كانه لم يدرس شيئا اشبه ما يكون بقول الله عز وجل
كمثل الحمار يحمل اسفارا وذلك الذي درس كتابا واحدا - 00:54:58

يذاكر مسائله هذا افضل لانه فهم الفقه واضح ولذلك كان بعض مشائخنا عندهم كتاب واحد في الفقه يعتمدون عليه اعتمادا كليا. ثم
بعد ذلك اذا وجدوا مسألة زائدة هنا او هناك يضيفونها. يكون عنده دفتر خاص - 00:55:19

عنده دفتر خاص يكتب فيه المسائل الزائدة على شرح بن قاسم مثلا هنا المسائل الزائدة في مسائل الطهارة. واحد كذا. اثنين كذا
ثلاثة هذي من مسائل الطهارة اكتبها هنا المسائل الزائدة في باب الصيام او في كتاب الصيام يكتبها هنا - 00:55:44

المسائل الزائدة في كتاب الزكاة يكتبها هنا المسائل الزائدة في كتاب الصيام. نكتبها هنا وهكذا هذا الدفتر يكون دفتر اضافي بجانب
شرح بن قاسم كلما سمع مسألة لم تذكر في هذا الكتاب وهي مرتبطة فيه - 00:56:03

يكتبها في هذا الدفتر. انا ساقول لك اكتب في الكتاب لكن في الكتاب احيانا مع كثرة الكتابة يصير الكتاب اسود لا خد لك دفتر صغير
بهذا الحجم ويكون هذا الدفتر مصاحب للكتاب - 00:56:22

تمام؟ هذا الدفتر مصاحب للكتاب كل مسألة تسمعها تتعلق بدرس. هذه المسألة تتعلق بالتيمم. اكتب مما يتعلق بالتيمم مسألة كذا كذا
طبعاً هذي مسألة غير موجودة في هذا الكتاب مما يتعلق بمسح الخفين مسألة كذا وكذا غير موجودة في الكتاب تكتبها هنا -

00:56:38

لكن اولاً لابد ان تتأكد انها غير مذكورة ولا مذكورة. لا بد ان تراجع هل ذكرها او ما ذكرها اذا ذكرها تجدد العهد بالمسألة. اذا لم يذكرها
تكتبها هنا في الدفتر هذا - 00:56:58

واضح؟ حتى تستطيع ان تحفظ. وحتى تستطيع ان تذاكر. اذا لم تكن حافظاً واعياً فجمعك للكتب لا ينفعك. ليس المهم ان تدرس
عشرين كتاب. ادرس كتابين او ثلاثة وافهم هذا افضل - 00:57:15

وذاكر اكثر مما تدرس من حاز العلم وذاكره قد قلت لكم هذا من قبل من حاز العلم وذاكره صلحت دنياه واخرته فادم للعلم مذاكرة
فحياة العلم مذاكرته. العلم يحيى يعيش اذا ذاكرته يموت - 00:57:33

اذا اهتملتهم تمام بارك الله فيكم طيب تدريب اشتهر عند الناس مقالة لا تصح نسبتها الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي اختلاف
امتي رحمة. انقل نصوصاً عن اهل العلم توضح معناها. بعض العلماء يقول ان هذه العبارة خاطئة - 00:57:57

كيف يكون الاختلاف رحمة نقول نعم اذا كان المقصود بالاختلاف اختلاف التعصب هذي عبارة خاطئة واذا كان المقصود بالخلاف
اختلاف التنوع اختلاف الاجتهاد فهذه عبارة صحيحة لان في اختلاف الائمة سعة للناس - 00:58:21

وتيسير عليهم اذا هذه العبارة قد يكون لها معمل صحيح معنى صحيح وقد يكون لها معنى غير صحيح بعد ذلك القاعدة
الثالثة قال الناظم اه عفاوا القاعدة الثامنة عشرة. قال الناظم حفظه الله تعالى ومتولد عن المأذون - 00:58:43

عندهم ليس من المضمون يشير الناظم نفع الله بعلمه الى قاعدة ما تولد عن مأذون فيه غير مضمون وهي القاعدة الثامنة عشرة. ما
تولد عن مأذون فيه غير مضمون. يعني الشيء الذي اذن لك الشارع فيه - 00:59:07

اذن لك الشارع ان تفعله اذا ترتب عليه فساد او تلف فانك لا تضمن ذلك التلف اذن لك الشارع ان الشخص اذا اراد ان يمر بين يديك
وانت تصلي الى سترة ان تدفعه - 00:59:31

فاذا دفعته برفق فسقطت منه نظارته وانكسرت لا تضمنها لا تضمنوها لماذا لان الشارع اذن لك ان تدفعه واضح وما تولد عن المأذون
فيه ليس مضموناً تمام هذا معنى القاعدة - 00:59:52

قال معنى القاعدة ان ما وجد فيه الاذن الشرعي اذا استعمله الانسان بمقتضى ذلك الاذن فانه لا يظمن ما ترتب عليه من تلف وهذه
القاعدة مر معنا معناها في قواعد الشيخ عبد الرحمن السعدي - 01:00:20

ومتلف مؤذيه ليس يضمن بعد الدفاع بالتي هي احسن. وهذا ذكرته لكم هنا في الصفحة الثانية قال معنى القاعدة ان ما وجد فيه

الاذن الشرعي اذا استعمله الانسان بمقتضى ذلك الاذن - 01:00:41

فانه لا يضمن ما ترتب عليه من تلف دليل القاعدة قوله سبحانه وتعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا. هذا خطأ مطبعي فاعتدوا قال الله سبحانه وتعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. واتقوا الله هذا خطأ اخر - 01:00:59

واعلموا ان الله مع المتقين. تمام البقرة مية واربعة وتسعين واجهوا الاستدلال الاية ان مؤاخذه المعتدي بمثل اعتدائه مأذون بها شرعا يعني كونك شخص يعتدي عليك تعتدي عليه بمثل ما اعتدى عليك هذا ما دون فاعتدوا عليه. فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم. تمام - 01:01:35

فلا يترتب الضمان اذا حدث التلف. لان الضمان يكون بالتعدي وفعل ما لا يجوز فلا يجتمع مع تجويز الشارع تمام؟ من تطبيقات

القاعدة لو سبق ماء المضمضة او الاستنشاق الى جوف الصائم دون مبالغة لم يفطر - 01:02:05

النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث وبالف في الاستنشاق ان تكذب المبالغة الاستنشاق معناه انك تدخل الماء للأنف. المبالغة ان ترفع الماء الى الخيشوم. هكذا تمام؟ قال وبالف في الاستنشاق - 01:02:31

ارفع الماء الى الخيشوم من اجل التنظيف الا ان كنت صائما وبالف في الاستنشاق الا ان تكون صائما. الصائم يباليغ او لا يباليغ الصائم لا يباليغ لماذا لا يباليغ لماذا لا يباليغ - 01:02:54

خشية ان يدخل الماء صح؟ واذا دخل الماء افطر اذا الصائم لا يباليغ المفطر يباليغ او لا يباليغ احسنت المفطر يستنشق او لا

يستنشق يستنشق طيب افرض انه لم يباليغ صائم لا يباليغ فقط استنشق هكذا فقط ومع ذلك دخل الماء - 01:03:12

يبطل صومه لا يبطل. لماذا لا يبطل لان الاستنشاق مأذون به. مأمور به صح؟ ولما كان مأمورا به فاذا تولد عنهم دخول الماء لا يفسد الصيام لان ما تولد عن ما دون فيه غير مضمون. واضح - 01:03:39

واضح لكن لو ان الصائم بالغ اخذ ما فدخل الماء يبطل صومه او لا يبطل؟ لماذا يبطل صومه؟ لان المبالغة منهي عنها قال صلى الله عليه وسلم الا ان تكون صائما - 01:04:04

اذا نقول ما تولد عن مأذون غير مضمون وما تولد عن غير مأذون فانه مظلوم. واضح؟ نعم قال هنا لو سبق ماء المضمضة او

الاستنشاق الى جوف الصائم دون مبالغة - 01:04:23

لم لم يفطر اثنين اذا اراد اذا اراد شخص ان يمر بين يدي المصلي فله دفعه باسهل الوجوه تدفعه باسهل الوجوه. تمام؟ فان ابي فبالا شد وان ادى الى قتله فلا شيء عليه - 01:04:45

لا ضمان. لماذا؟ لان هذا مأذون به شرعا. ثالث لو جلد شارب الخمر الحد فمات فلا ضمان. كم حد شارب الخمر ها اربعين جلدة لو امر

القاضي ان شارب الخمر يجلد - 01:05:09

فجلد فمات هل يكون له دية؟ لا لان الجلد مأمور به شرعا واذا ترتب عليه تلف فلا ضمان. ما تولد عن مأذون غير مضمون قال لو جلد شارب الخمر الحد فمات فلا ضمان - 01:05:32

لتولد التلف عن مأمور به. وكذا سائر الحدود. نفس الكلام في بقية الحدود في حد القذف. في حد السرقة لو قطعنا يد السارق فنزف فمات لا طمان لانه تولد عن - 01:05:56

مأمور به. تمام الرابع المثال الرابع الطبيب الجراح الذي يعمل عملية في في الجسم تمام؟ الطبيب الجراح يتحمل المسؤولية عن موافقة المريض فان اقدم على فعل الجراحة بدون اذن كان مسئولا عن كل ما ينجم عن فعله من اضرار - 01:06:16

الطبيب لا يجوز له ان يفعل شيئا في المريض الا بعد اذنه يقول له نحن نحتاج ان نفتح بطنك وان نستخرج كذا وكذا منها واضح؟ نحن نحتاج ان نعمل لك عملية في القلب - 01:06:51

نحن نحتاج ان نعمل لك عملية في كذا هل تأذن او لا تأذن اذا اذن المريض ففعل الطبيب. ولم يتعدى ولم يفرط وتلف المريض. لا ضمان على الطبيب لكن اذا لم يستأذن الطبيب مباشر عمل العملية ولم يستأذن للمريض - 01:07:10

وحصل التلف للمريض اما تلف زاد مرضه بسبب العملية واما مات هل يضمن الطبيب او لا يضمن؟ يضمن. لماذا؟ لان هذا التلف كان

نتيجة فعل غير مأذون فيه لم يستأن - 01:07:32

وما تولد عن غير مأذون فانه مضمون. تمام؟ ولذلك نقول الطبيب الجراح يتحمل المسؤولية عن موافقة المريض فان اقدم على فعل الجراحة بدون اذن كان مسئولا عن كل ما ينجم عن فعله من اضرار - 01:07:53

تمام المثال الخامس اذا حمل المستأجر وسيلة الحمل المستأجرة قدر المعتاد فهلك فلا ضمان عليه لان فعله جائز مأذون فيه بخلاف ما لو حملها اكثر من المعتاد فانه يظمنها لعدم الاذن - 01:08:17

استأجر حمار استأجر حمارا من اجل ان ينقل به الارز من مكان الى مكان اخر من قرية الى قرية اخرى فحمل الحمار اربعين كيلو ارز الحمار يستطيع اربعين كيلو ممكن. فمشى الحمار - 01:08:43

لكنه تعثر فسقط. انكسرت رجله هل يضمن؟ هذا المستأجر لا يظمن. لانه حمل الحمار امرا معتادا. اربعين كيلو معتاد واضح لكن لو استأجر الحمار فحملة مئة كيلو حمل الحمار مئة كيلو - 01:09:06

فحصل للحمار تلف فانه يضمن التلف. لماذا يضمن؟ لانه غير مأذون. هذا التلف سببه انك فعلت فعلا غير ما دون وما تولد عن غير مأذون فهو مضمون وما تولد عن مأذون - 01:09:34

غير مضمون واضح ولذلك بعض العلماء يعبر عن هذه القاعدة بعبارة اخرى فيقول التجويز الشرعي ينافي الضمان يعني الشيء الذي اجازه الشرع الشيء الذي اجازته الشريعة لا ضمان فيه التجويز الشرعي ينافي الضمان. التجويز الشرعي ينافي الضمان - 01:09:56 واضح وما لم تجزه الشريعة اذا ترتب عليه تلف فالضمان موجود. يترتب عليه الضمان. ثم هنا قلت بعد ذلك ويتفرع عن هذه القاعدة ان من اتلف ما يؤذيه فلا ضمان عليه - 01:10:22

اذا اتلف الانسان ما يؤذيه فلا ضمان عليه وهذا ما اشار اليه العلامة السعدي بقوله ومتنف مؤذيه ليس يضمن ومتلف مؤذيه ليس يضمن بعد الدفاع بالتي هي احسن قال في شرحه - 01:10:43

اذا صال عليه ادمي اذا صال ما معنى صال اعتدى صالة بمعنى اعتدى تمام اذا صال عليه ادمي او حيوان او صيد في الاحرام فاتلفه دفعا عن نفسه فلا ضمان عليه - 01:11:10

تمام لان الذي يتلف ما يؤذيه لا ضمان عليه ولكن يدفعه بالاسهل فالاسهل ثم بعد ذلك قال الناظم حفظه الله تعالى هذه قاعدة قصيرة نختم بها بقي ربع ساعة صح - 01:11:36

باقي عشر دقائق لا بأس. قال الناظم حفظه الله تعالى والظن ان بنى خطاه اسقطي وحادثا باقرب الوقت اربطي والظن ان بانا خطاه اسقطي وحادثا باقرب الوقت اربطيه يشير الناظم وفقه الله تعالى بهذا البيت - 01:11:57

الى قاعدتين هما التاسعة عشرة والعشرون القاعدة التاسعة عشرة لا عبرة بالظن اذا تبين خطؤه قلت لكم في هذه القاعدة ان اغلب الاحكام الفقهية مبنية على الظن او على اليقين - 01:12:23

على الظن فاذا بنينا حكما على الظن ثم تبين لنا ان هذا الظن خطأ تبين لنا ان هذا الظن خطأ. فان ذلك الحكم الذي بنيناه يكون خطأ. لان ما بني على خطأ فهو خطأ - 01:12:47

ما بني على باطل فهو باطل واضح وهذا يعود انتبه معي الى القاعدة الكبرى التي درسناها من قبل اليقين لا يزول بالشك فانك اذا بنيت شيئا على الشك ثم تيقنت خلافاهم هذا الشك - 01:13:08

يلغى مباشرة ونفس الكلام هنا اذا بنيت الشيء على الظن ثم تبين اليقين هذا الظن يلغى ينتهي تماما لا عبرة بالظن اذا بان خطؤه ولذلك نقول اذا كنت صائما فغيمت السماء جاءت سحب كثيرة لا تعرف هل غربت الشمس او لم تغرب - 01:13:30

لا تعرف هل غربت الشمس او لم تغرب فظننت ان الشمس غربت اخذت التمر واخذت الماء وتناولت. وبعد ان افطرت ذهبت السحب واذا بالشمس ما زالت لم تغرب بعد انت افطرت على غلبة الظن صح - 01:14:00

وتبين لك خطأ ذلك الظن صح اذا افطارك هذا ابطل صومك. صومك هذا باطل. لانه لا عبرة بالظن اذا تبين خطؤه واذا كنت في مكان لا تعرف القبلة اين لا تعرف اين القبلة - 01:14:23

فاجتهدت بالعلامات نظرت الى النجوم هنالك طرق معينة وغلب على ظنك ان القبلة في هذا الاتجاه فصليت وفي اليوم الثاني جاءك بعض الناس وقالوا لك ان القبلة في هذا الاتجاه عكس ما صليت تماما - [01:14:44](#)

نقول لك يجب عليك ان تعيد الصلاة لان الظن الذي بنيت عليه خطأ وتبين خطؤه. اذا لا عبرة بالظن اذا تبين خطأه واذا كان عندك مآن هذا نجس وهذا طاهر - [01:15:09](#)

انت لا تدري واحد طاهر وواحد نجس لا تدري من الطاهر ومن النجس فاجتهدت اجتهدت وغلب على ظنك ان هذا هو الطاهر وان هذا هو النجس فتوؤأت بما تظن انه طاهر - [01:15:31](#)

ثم تيقنت ان الذي توضأت به نجس واضح فاننا نقول لك يجب عليك ان تعيد الصلاة لان هذا الظن تبين خطأه. ولا عبرة بالظن اذا تبين خطأه هذه قاعدة من القواعد المهمة - [01:15:49](#)

اذا تبين خطأ الظن الذي بنيت عليه الحكم فان هذا الظن لا عبرة به ولذلك هنا يقول معنى القاعدة تقدم ان الظن من مراتب الادراك ومرتبات الادراك هي اليقين والظن والشك والوهم والجهل بقسمين جهل مركب وجهل بسيط - [01:16:12](#)

وغالب الاحكام الشرعية تبنى على الظن الغالب لكن اذا بني الحكم على ظن ثم تبين خطأه كان باطلا ووجب الرجوع الى حكم اليقين هذا معنى القاعدة دليل القاعدة قول الله عز وجل - [01:16:38](#)

وان الظن لا يغني من الحق شيئا واقول استدلال ان الاصل هو العمل باليقين وهو الحق. وانما ينتقل الى الظن عند عدم اليقين اما مع وجود اليقين فالظن لا يغني شيئا - [01:16:59](#)

من تطبيقات القاعدة لو ظن شخص بقاء الليل في رمضان فاكل ثم تبين انه اكل بعد الفجر. في رمضان يظن ان الفجر لم يطلع لا زال الليل موجودا فاكل وشرب - [01:17:24](#)

ثم خرج ليذهب الى المسجد فوجد الناس قد عادوا من صلاة الفجر وتبين له انه اكل بعد الفجر نقول له صومك باطن لانه تبين خطأ ذلك الظن الذي بنيت عليه. تمام - [01:17:44](#)

ونفس الكلام نقوله في من؟ افطر يظن ان الليل قد حل وان الشمس قد غربت. ثم تبين له ان الشمس لم نقول الصوم باطل لانه لا عبرة بالظن اذا تبين خطؤه - [01:18:04](#)

ولو قال شخص مخاطبا امرأة يظنها اجنبية انت طالق يمشي في الشارع هكذا يمشي في الشارع فوجد امرأة تلبس الجلباب تمام؟ يظنها امرأة في الشارع امرأة اجنبية قال لها انت طالق. رفعت الجلباب فاذا هي زوجته. يقع - [01:18:23](#)

الطلاق او لا يقع يقع الطلاق لا عبرة بالظن. يقول انا كنت اظنها اجنبية. لا لا اظن انها زوجتي. نقول ولو ولو يقع الطلاق لا عبرة بالظن اذا تبين خطأه - [01:18:47](#)

شخص اخر قال المرأة التي في هذا الدكان طالق. يظنها امرأة عادية اجنبية فتبين انها زوجته يقع الطلاق لا عبرة بالظن اذا تبين خطؤه ولو قال شخص مخاطبا امرأة يظنها اجنبية انت طالق. ثم تبين انها زوجته. طلقت - [01:19:05](#)

ولو نادى احدى زوجتيه عنده زوجتان سعاد وزينب تمام سعاد وزينب. فقال يا سعاد قالت زينب ماذا؟ قال انت طالق واضح؟ هو يظن من هو يظن سعاد وهي زينب وقع الطلاق - [01:19:33](#)

واضح ولا عبرة بظنه لا عبرة بالظن اذا تبين خطأه. قال ولو نادى احدى زوجتيه فجابت الاخرى فقال انت طالق. وهو يظنها التي ناداها لم تطلق المناداة التي ناداها وتطلق المجيبة التي اجابت قالت ماذا - [01:20:01](#)

تمام ثم قال ولو ضنت هذا مبني مجهول. تمام مبنيين المجهول ظنت ولو ظنت المطلقة انها حامل فانفق عليها الزوج لان الحامل اذا طلقها الزوج ينفق عليها. واوالة الاحمال فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن. صح - [01:20:22](#)

فامرأة عندها بطن كبيرة هكذا. فظن زوجها انها حامل فجعل ينفق عليها ينفق عليها ثم قال الاطباء هذا ليس حمل هذا شحوم متكدسة هنا في منطقة البطن واضح هذا ليس حمل نقول هذا كان يظن انها حامل وانفق عليها بناء على هذا الظن. يجوز له -

ان يسترد ما انفق هات المال. واضح او لا؟ نعم. وهذا يشبه ما مر معنا في الزكاة. انه لو اعطى الانسان زكاة يظنه فقير بعض الناس يعجبه ان يلبس لباس الفقراء - [01:21:27](#)

وهو ليس فقيرا فاعطاه زكاة ثم تبين انه غني يقول له هات الذي اعطيتك لانها لا تجزئ لا تجزئ الزكاة. واضح؟ قال هنا ولو ظنت المطلقة انها حامل فانفق عليها الزوج فبانت حائلا - [01:21:46](#)

ما معنى حائلا ليست حامل ايوة يسترجع الزوج ما دفعه ولو عين امامه باشارة اظن هذا مر معنا ولو عين امامه باشارة كهذا معتقدا انه زيد فتبين غيره صحت صلاته يعني قال مثلا - [01:22:05](#)

يصلي بنا مثلا الاستاذ عبد الخالق فقلت في قلبي مثلا نويت ان اصلي صلاة الظهر خلف آآ هذا الاستاذ عبد الخالق هذا الاستاذ عبدالخالق ثم تبين انه ليس للاستاذ عبد الخالق تصح صلاتي - [01:22:32](#)

لماذا؟ لانني استعملت اسم الاشارة هذا واضح؟ فهذا يجزئ عندي اذا قلت هذا لكن لو قلتم نويت اني اصلي خلف الاستاذ عبدالخالق صلاة الظهر مثلا فرض الظهر. ثم تبين ان الذي صلى بنا ليس الاستاذ عبدالخالق - [01:22:51](#)

صلى بنى الاستاذ زين الدين مثلا الصلاة لا تصح لان الظن الذي بنيت عليه باطل واضح؟ ولا عبرة بالظن اذا تبين خطأه. فالان انا ربطت صلاتي. انا مأوم وانتم درستم ان نية المأوم واجبة. ربطت - [01:23:14](#)

صلاتي بشخص لم يصلي بنا ربطت صلاتي بالعدم. واضح؟ اذا لا تصح الصلاة. قال لكم هنا لو عين امامه باشارة اليه كهذا معتقدا انه زيد فتبين غيره صحت صلاته. لماذا تصح الصلاة - [01:23:34](#)

لان الاشارة موجودة لان الخطأ لم يقع في الشخص بل في الظن ولا عبرة بالظن البين خطأه نكون بهذا انتهينا من ثلاث قواعد نكتفي بهذا القدر تقريبا الان الساعة التاسعة - [01:23:56](#)

تستريحون نصف ساعة كم عدد الطلاب الذين سيشرحون اليوم كم؟ ثمانية. سبعة سبعة كل واحد اه سبعة يحتاج الى ربع ساعة ان شاء الله ربع ساعة لكل واحد نكمل على الحادي عشر ان شاء الله. تمام؟ باذن الله تعالى. نقف هنا ان شاء الله في الاسبوع -

[01:24:20](#)

القادم انا اجهز لكم اسئلة نيل الرجاء تمام ويمكن بعد ذلك تجيبون عليها عندما تسافرون من يريد ان يجيب عليها من الان يمكن الكتاب يمكن آآ تحميله لكن اظن انتم ليس عندهم جوانات صح؟ ليس عندهم صح؟ يمكن ان - [01:24:49](#)

ان الكتاب يصور لكم. تمام؟ يمكن ان الكتاب صور لكم ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:25:16](#)